@ 511 @ وكذا وقدرت يعني خلقه في بطن الأم نطفة ثم علقة ثم مضغة .

يعني قدرنا خلقه قصيرا وطويلا .

2 ! 2 ! يعني فنعم ما قدر ا تعالى خلقهم .

ثم أخبرهم بصنعه ليعتبروا فيؤمنوا بالبعث وعرفوا الخلق الأول فقال ! 2 2 ! يعني الشدة من العذاب لمن رأى الخلق الأول فأنكر الخلق الثاني .

ويقال ! 2 2 ! يعني نعم المقدرون .

ويقال نعم المالكون $ سورة المرسلات 25 - 31 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أوعية للخلق .

ويقال موضع القرار ويقال بيوتا ومنزلا ! 2 2 ! يعني ظهرها منازل الأحياء وبطنها منازل الأموات .

وقال الأخفش يعني أوعية للأحياء والأموات .

وقال الشعبي بطنها لأمواتكم وظهرها لأحياءكم .

ويقال يعني ويضمكم فيها والكفت الضم ! 2 2 ! يعني الجبال الثقال ! 2 2 ! يعني عاليات طوالا ! 2 2 ! يعني ماء عذبا من السماء ومن الأرض .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ويل لمن عاين هذه الأشياء وأنكر وحدانية ا تعالى والبعث .

2 ! 2 ! يعني يوم الفصل يقال لهؤلاء الذين أنكروا البعث ^ انطلقوا إلى ما كنتم تكذبون ^ يعني انطلقوا إلى العذاب .

2 ! 2 ! وذلك أنه يخرج عنق من النار فيحيط الكفار مثل السرادق ثم يخرج من دخان جهنم ظل أسود فيتفرق فيهم ثلاث فرق رؤوسهم فإذا فرغ من عرضهم قيل لهم ! 2 2 ! ينفعهم ! 2 2 ! يعني السرادق من لهب النار .

وقال القتبي وذلك أن الشمس تدنو من رؤوسهم يعني رؤوس الخلق أجمع وليس عليهم يومئذ لباس ولا لهم أكنان فتلفهم الشمس يعني تسودهم وتأخذ بأنفاسهم ثم ينجي ا برحمته من يشاء إلى ظل من ظله .

ثم قال للمكذبين ! 2 2 ! من عذاب ا وعقابه ! 2 2 ! أي دخان من نار جهنم قد سطع ثم افترق ثلاث فرق فيكونون فيه إلى أن يفرغ من الحساب كما يكون أوليائه في ظله .

ثم يؤمر بكل فريق إلى مستقره من الجنة أو النار .

وصف الظل فقال ! 2 2 ! يعني لا يظلكم من حر هذا اليوم بل يزيدكم من لهب النار إلى ما

هو أشد عليكم من حر الشمس ! 2 2 ! وهذا مثل قوله ! 2 2 ! [الواقعة 43] وهو الدخان وهو سرادق أهل النار كما ذكر المفسرون